علماء المسيحية يصرخون بإتهام اليهود لمريم بالزنا – مراجع مسيحية عربية مصورة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله تعالي والصلاة والسلام علي رسول الله وبعد .

يقول الله تعالي

(وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَاناً عَظِيماً)

فهل اليهود حقاً إتهموا مريم العذراء العفيفة الشريفة بالزنا ؟

لا أحد يشكك أن هؤلاء قتلة الأنبياء وأنهم الذين إفتروا علي الله تعالي وأنبيائه بالكذب وأركز الآن في هذا البحث على إتهام اليهود لمريم البتول الطاهرة الشريفة بالزنا . ! !

ولكن يحاول البعض إنكار هذه الحقيقة والتي أقرها القرآن الكريم وللنظر حسب علماء النصاري وحسب نصوص الإنجيل وتفاسير الإنجيل هل حقاً أُتهمت مريم البتول بالزنا من اليهود ؟

الشاهد الأول

التلمود يوجهه إهانات للمسيح ولأتباعه المسيحيين والتشهير بالمسيح ..!![1]

[1] موسوعة الخادم القبطي – الجزء الثاني ب – لاهوت مقارن (المسيحية واليهودية) صفحة ١٣٦ .س

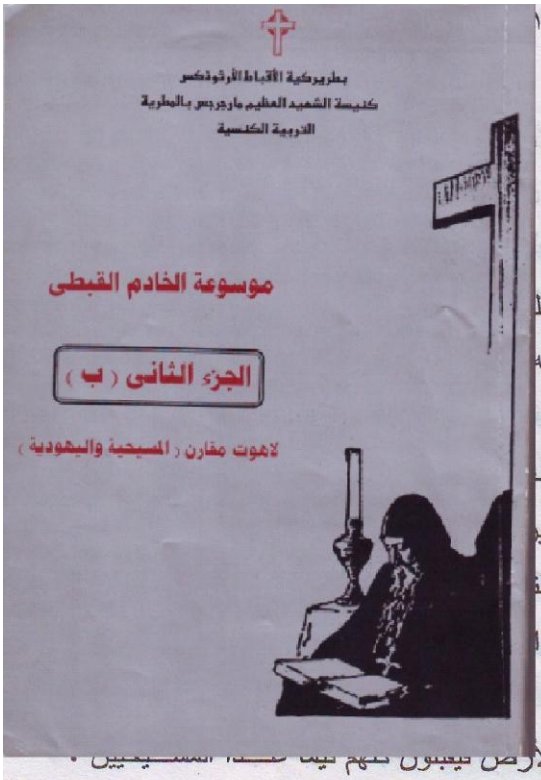

المسيا الذى ينتظرونه هم ، فبادروا إلى محاولة
إلى الجبل (يوحنا ٦) .

وورد فى التلمود ، أنه عندما يأتى المسيا فإن
وقمحا ينمو فى سنابله قدر كلى الثيران ، فى ذلك
إليهم السلطة (كل الأمم تخدم المسيا وتخضع له
وثمانمائة عبد يخدمونه) .

وسيظل اليهود فى حرب مستمرة مع بقية الش
المسيا الحقيقى ، ويحصلون على النصر الذى ي
لأسترضاء وجهه ، فيما عدا هدايا المسيحيين الف
اليهودية أغنى الشعوب ، إذ تملك جميع أموال ا
تلك الأموال والتى ستوضع فى مخازن ضخمة
تحملها . فى ذلك الوقت سيتهود جميع سكان الأرض ليبقون منهم ليبا عدا المسيحيين .
فأنهم سيهلكون لأنهم من نسل الشيطان ..

هذا وقد أدعى كثيرين بأنهم المسيح المنتظر لدى اليهود ، منهم :

١. الأثنان المذكوران فى سفر الأعمال .
٢. الثورى بن كوكبا بمساندة (ربى عقيبا) .
٣. بعل شيم طوف مؤسس طائفة الماسيدية الحديثة فى القرن السابع عشر .
٤. يعقوب فرانكان فى القرن السابع عشر .

موقف التلمود من المسيح : ⟵

لا شك أن السبب الرئيسى وراء اضطهاد الكنيسة فى الشرق والغرب ، للتلمود ، هو موقف التلمود من السيد المسيح ، والأهانات الكثيرة التى يوجهها له ولأتباعه المسيحيين ، ولعل أهم أسباب كراهية اليهود للسيد المسيح ، هى أنه خيب أمالهم فى ملك أرضى ، إضافة إلى آمال مادية وأدبية كانوا يعلقونها على مجئ المسيا ، هذا من جهة ومن جهة أخرى دخول السيد المسيح بالناموس إلى مفهوم جديد ، والأنتقال به من مستوى إلى أخر أرقى منه (تكملته) الأمر الذى رأى فيه اليهود نقضا للناموس ، رغم تصريح السيد المسيح نفسه بأنه لم يأتى لينقض الناموس بل ليكمله ، لاسيما فيما يتعلق بالسبت .

ومن هنا فقد صدرت طبعة التلمود فى أمستردم سنة ١٦٤٥م وهى تحتوى على كثير من كلمات الأهانة والتشهير بالسيد المسيح .

الشاهد الثاني

اليهود يؤكدوا أن المسيح (بالنسبة لهم) إبن عسكري روماني ![٢]

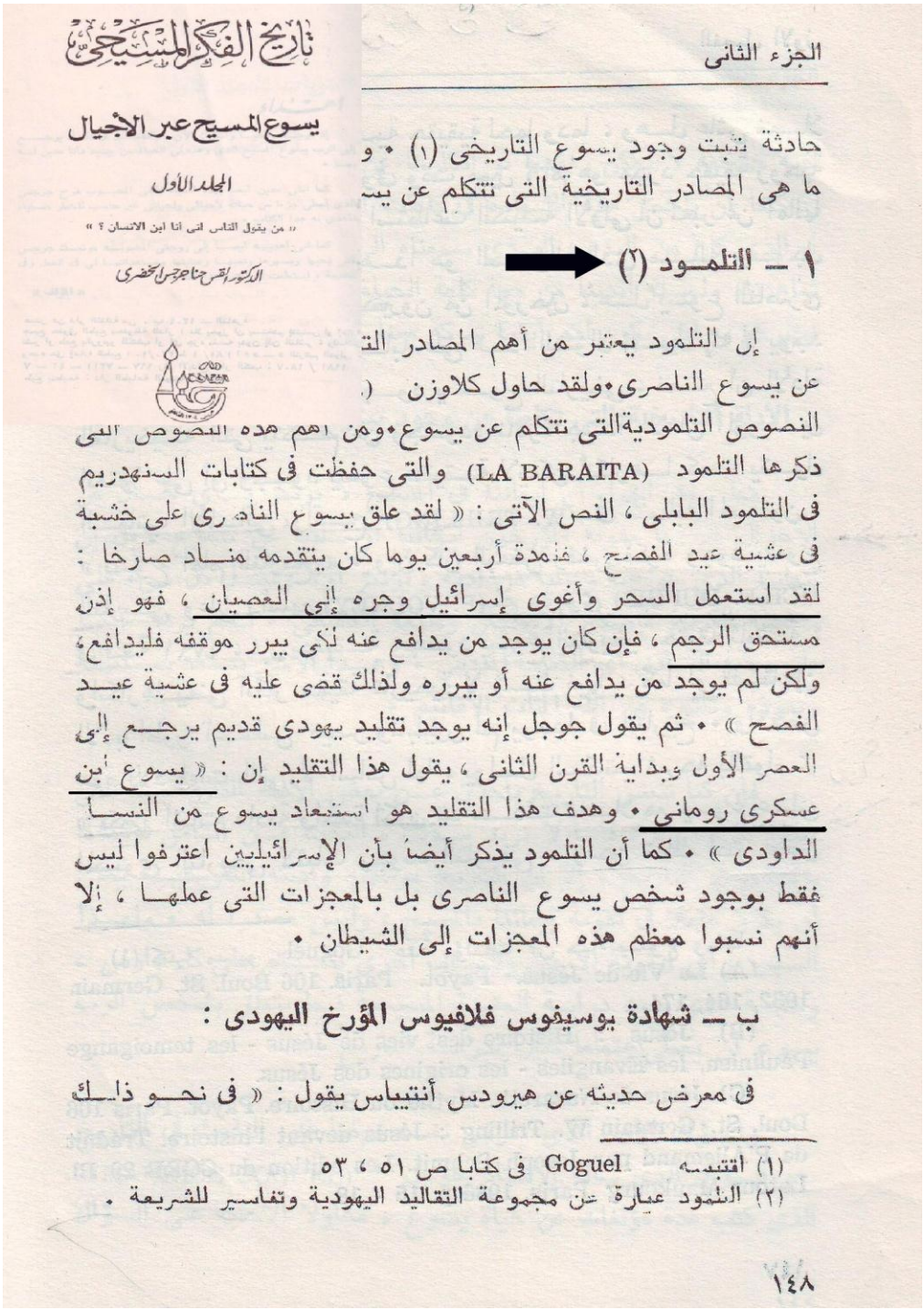

تاريخ الفكر المسيحي

يسوع المسيح عبر الأجيال

المجلد الأول

« من يقول الناس انى انا ابن الانسان ؟ »

الدكتور القس حنا جرجس الخضرى

الجزء الثانى

حادثة تثبت وجود يسوع التاريخى (١) • و
ما هى المصادر التاريخية التى تتكلم عن يس

١ ــ التلمــود (٢)

إن التلمود يعتبر من أهم المصادر الت
عن يسوع الناصرى • ولقد حاول كلاوزن (
النصوص التلمودية التى تتكلم عن يسوع • ومن اهم هذه النصوص التى
ذكرها التلمود (LA BARAITA) والتى حفظت فى كتابات السنهدريم
فى التلمود البابلى ، النص الآتى : « لقد علق يسوع الناصرى على خشبة
فى عشية عيد الفصح ، فمدة أربعين يوما كان يتقدمه منــاد صارخا :
لقد استعمل السحر وأغوى إسرائيل وجره إلى العصيان ، فهو إذن
مستحق الرجم ، فإن كان يوجد من يدافع عنه لكى يبرر موقفه فليدافع ،
ولكن لم يوجد من يدافع عنه أو يبرره ولذلك قضى عليه فى عشية عيــد
الفصح » • ثم يقول جوجل إنه يوجد تقليد يهودى قديم يرجــع إلى
العصر الأول وبداية القرن الثانى ، يقول هذا التقليد إن : « يسوع ابن
عسكرى رومانى • وهدف هذا التقليد هو استبعاد يسوع من النســل
الداودى » • كما أن التلمود يذكر أيضاً بأن الإسرائيليين اعترفوا ليس
فقط بوجود شخص يسوع الناصرى بل بالمعجزات التى عملهــا ، إلا
أنهم نسبوا معظم هذه المعجزات إلى الشيطان •

ب ــ شهادة يوسيفوس فلافيوس المؤرخ اليهودى :

فى معرض حديثه عن هيرودس أنتيباس يقول : « فى نحــو ذلــك

(١) اقتبسه Goguel فى كتابا ص ٥١ ، ٥٣
(٢) التلمود عبارة عن مجموعة التقاليد اليهودية وتفاسير للشريعة .

١٤٨

[٢] تاريخ الفكر المسيحي – المجلد الأول – الدكتور القس حنا جرجس الخضري صفحة ١٤٨ .

اليهود حقاً علي صفحات الإنجيل إتهموا المسيح بأنه إبن زنا ولنأخذ نصاً علي سبيل المثال

إنجيل يوحنا ٨ /٤٠ ـ٤١

(ولكنكم الآن تطلبون أن تقتلوني، وأنا إنسان قد كلمكم بالحق الذي سمعه من الله. هذا لم يعمله إبراهيم. (٤١) أنتم تعملون أعمال أبيكم. فقالوا له: إننا لم نولد من زنا. لنا أب واحد وهو الله.)

الشاهد الثالث

القمص تادرس يعقوب ملطي

يؤكد إتهام اليهود للمسيح بالزنا .

في تفسيره لإنجيل يوحنا الإصحاح الثامن العدد ٤١

(إذ قال المخلص أن الله هو أبوه (يو ٥: ١٨) ولم يعرف رجلاً بأنه أباه، فلذلك قالوا: "إننا لم نولد من زنا" لمقاومته، مضيفين: "لنا أب واحد وهو الله" (٤١).

وكأنهم يقولون له: "إننا نحن الذين لنا أب واحد وهو الله وليس أنت يا من تدعي أنك وُلدت من بتول، فأنت وُلدت من زنا.

إنك تفتخر أنك وُلدت من عذراء بقولك أن لك الله وحده هو أبوك. نحن الذين نعرف الله كأب لنا لا ننكر أنه لنا أب بشري")

بصريح العبارة والتصريح الغير قابل لأي تأويل يؤكد أحد كبار مفسرين الأرثوذكس بأن اليهود قد أتهموا المسيح عليه الصلاة والسلام بالزنا .

الشاهد الرابع

وأيضاً كريج .س.كينر [٣]

[٣] كتاب الخلفة الحضارية للكتاب المقدس – العهد الجديد – الجزء الأول – صفحة ٢٥٢ – دار الثقافة المسيحية .

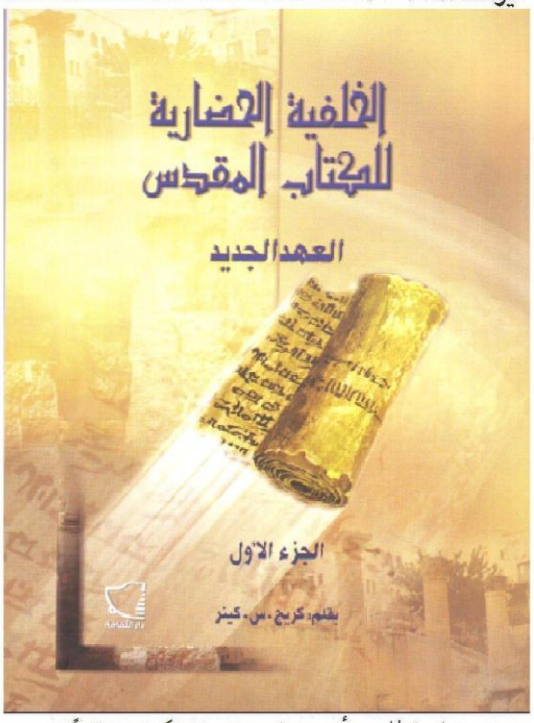

سوى خادمة لله ، وأنه هو نفسه سوف يكسر نهائياً نير عبوديتهم (وقادهم الاتجاه المتطرف من هذا المعتقد إلى ثورة (٦٦ – ٧٠ م) . وقد علّموا بأن الأمم الأخرى تحكمها ملائكة حارسة والنجوم ، ولكن شعب إسرائيل هو الذي يحكمه الله وحده .

٨ : ٣٤ يستخدم الفلاسفة غالباً لفظ حر بمعنى حر من الأفكار الخاطئة أو من القلق ، واليهود تحدثوا عن الحرية من الخطية وآمن المعلمون اليهود أنه من أجل أن شعب إسرائيل له الناموس* ، فإن الشيطان الذي يدفع الأمم إلى الخطية لا يمكن أن يستعبدهم .

٨ : ٣٥ يشرع الناموس في العهد القديم أن العبيد اليهود لابد أن يتحرروا من العبودية في سنين معينة ، وتحت القانون الأممي يمكن أن يتحرر العبيد أو يباعوا لملكية أسرة أخرى ، والابن دائماً ما يكون من هذه الأسرة ، وربما استخدم يسوع إشارة أخرى هنا هى « بيت » والتى تعني « أسرة » أو « عائلة » أو « منزل » وربما هنا يتلاعب بالألفاظ ليعني « بيت الله – الهيكل » (٢ : ١٦) . « والأبناء » فقط هم الذين يشاركون بصفة مستمرة في هذا البيت (خر ٤٦ : ١٦ – ١٧ ، قارن أيضاً إش ٥٦ : ٥) .

٨ : ٣٦ - ٣٧ حسب المعتقدات اليهودية والشائعة أن ذرية إبراهيم يضمنون فعلياً الخلاص ما عدا الأشرار جداً ، فقد اختير إسرائيل وعين للخلاص به .

٨ : ٣٨ - ٣٩ « الأب » ربما تعني « الأسلاف أو الأجداد » وعلى هذا القياس كان إبراهيم أبيهم (ع ٢٧) . على الرغم أن بعضهم كان له أصول أممية بين أسلافه ، ولكن من الناحية الاستعارية (التشبيهية) فإن الأب هو الشخص الذي يقتضي في طرقه ، وغالباً المعلم أو الجد الأعلى .

٨ : ٤٠ استخدام إبراهيم كنموذج سامٍ لليهودي التقي الكريم . واحتفل التقليد اليهودي باستقباله لرسل الله المميزين في تكوين ١٨ .

٨ : ٤١ أن تقترح بأن شخصاً ما له أب من الناحية القانونية وله أب بالطبيعة ، فهو أن تقترح أن أمّ هذا الشخص زانية . وتطبيقاً على هذا فقد أصرّ المحاورون على نقاء نسلهم (أبناء إبراهيم) والتى هى مساوية تماماً في الأدب اليهودي « أبناء الله » (قارن خر ٤ : ٢٢) . وذلك لأن الله تبنّى نسل إبراهيم (بعض العلماء هنا يلمحون إلى تهمة الربيين* إلى يسوع بأن أمه حملت به بفعل جندي روماني ولم تكن عذراء بالرغم من أن هذا ليس واضحاً فى هذه المناقشة) .

٨ : ٤٢ - ٤٧ إن الشيطان أصلاً كان قتّالاً (قارن ٨ : ٣٧ – ٤٠) ومنكراً للحق (٨ : ٣٢) فهذا ليس محل جدال . فقط ركز التقليد اليهودي على أن كذبه قاد آدم إلى الموت (قارن تكوين ٣) . لأن محاوري يسوع أرادوا قتله ورفضوا حقه فإن سلوكهم أظهر أبيهم الحقيقي ، فالقضية ليست عرقية ، بل قضية روحية .

٨ : ٤٨ - ٥٩

أعظم من إبراهيم

٨ : ٤٨ كان يسوع يتحلي بالود مع السامريين* (٤ : ٤٠) . وهذا لا ينفع مع الجمع في أورشليم ، وليست هذه التهمة واضحة لاهوتياً ، فقد أهان السامريون الهيكل وتحدوا تراث الشعب اليهودي وميراثه في إبراهيم (قارن التعليق على ٤ : ١٢) . وتهمة أن به شيطان تتحدي مصداقية نبوته (انظر التعليق على ٧ : ٢٠) . لذلك فقد أصبحت المناقشة عند هذه الجزئية عدائية تماماً ، وهي تعكس سخرية يوحنا بأن السامريين فقط (٤ : ٩) بالإضافة إلى بيلاطس (١٨ : ٣٥) أدركوا أن يسوع يهودي .

٨ : ٤٩ - ٥٠ حسب الشريعة اليهودية إن من يرفض الوكيل ويهينه يرفض ويهين من أرسله .

أمه زانية حسب نصوص الإنجيل علي لسان اليهود .!

الشاهد الخامس

الدكتور وليم باركلي

أستاذ العهد الجديد بجامعة كلاسكو

يؤكد بأن اليهود أتهموا المسيح بأنه إبن زنا . (٣)

(٣) تفسير العهد الجديد للدكتور وليم باركلي أستاذ العهد الجديد بجامعة كلاسكو صفحة ٦٣ . من مجلس التحرير القس صموئيل حبيب رئيس الطائفة الإنجيلية في مصر سابقاً ترجمة القس عزت زكي .

أما الثانى، فلعل اليهود قصدوا بهذا القول شيئاً يمس حياة «يسوع» الخاصة فى الصميم . فنحن نعرف كيف أن المسيحيين الأولين منذ البداية لم يتوانوا فى المناداة بميلاد المسيح العذراوى المعجزى ، وأمام هذا الحق أطلق اليهود أقسى الشائعات عن «يسوع» ، وكيف أن العذراء خانت عهد خطبتها وكانت غير أمينة ليوسف ، أما ذلك الذى سقطت معه فى غفلة من رجلها ، فقد كان جندياً رومانياً يدعونه « بانثيرا » أو « باندیرا » وجاء يسوع نتيجة هذه الصلة الآثمة . — كلام قبيح ما كنا نود أن نثبته فى هذه الصفحات الكريمة. لذلك فمن المحتمل جداً أن اليهود كانوا يعيرون المسيح بأصله غير المعروف ، وكأنى بهم يقولون له .. « بأى حق تتجاسر وتوجه لنا مثل هذا الحديث ، ونحن نعرف من أين أتيت ؟ »

مناقشة إدعائهم بأن الله
كنتم تحبوننى ، وترحبون
الحقيقى لجوهر الإنسان
كلى الجمال ، وإن كانت
ر ، فهذا الإنسان ولاشك
لحقيقة إبناً لله . إن له
ن شخص المسيح . وإن
تغشاهما غشاوة الجهل ،
لذى يدين البشر ويظهر

ابطة ، التى تظهر سامعيه
ن كلامى ، وتدركون

وللأمانة هو يقول رآيين في الأمر وهو الزنا الروحي والرآي الثاني هدا الرآي .

الشاهد السادس

وليد ماكدونالد يؤكد إتهام اليهود بالزنا [٤]

(٤) تفسير الكتاب المقدس للمؤمن – العهد الجديد – الجزء الأول متي ، يوحنا) للدكتور وليم ماكدونالد صفحة ٤٥٣ – دار الثقافة .

السماوي قد أوكله على التكلم بها. كان هو وأبوه واحدًا بالتمام، حتى إن كلماته التي تفوّه بها كانت كلمات الله الآب نفسه. فالرب يسوع في حياته على هذه الأرض، مثّل أباه السماوي على أكمل وجه. وبالمقابل، عمل اليهود تلك الأمور التي كانوا قد تعلّموها من **أبيهم**. ولم يكن الرب يسوع يشير هنا إلى الأب الأرضي، بالمعنى الحرفي للكلمة، بل بالحري إلى إبليس.

٨: ٣٩ ومرة أخرى، عاد اليهود يدّعون لأنفسهم صلة قربى **بإبراهيم**. لقد افتخروا بحقيقة أن **إبراهيم** كان **أباهم**. غير أن الرب يسوع ركّز أمامهم على أنّهم مع كونهم ذرّية إبراهيم (ع٣٧) لم يكونوا في الواقع من **أولاده**. فالأولاد عادةً يشبهون والديهم، ويمشون، ويتحدثون مثلهم. لكن هذا لم يكن ليصح في هؤلاء اليهود. ذلك لأن حياتهم كانت نقيض حياة إبراهيم تمامًا. فمع أنهم من ذرية إبراهيم حسب الجسد، كانوا أدبيًا من أولاد إبليس.

٨: ٤٠ عرض الرب مثلاً واضحًا جدًّا، لإظهار الفرق الكبير بينهم وبين إبراهيم. فيسوع كان قد جاء إلى العالم، ولم يكلّمهم إلاّ **بالحق**. لكن تعليمه أغثرهم، لذا حاولوا **قتله**.

وهذا لم يعمله **إبراهيم**، بل أخذ مكانه إلى جانب الحق والبرّ.

٨: ٤١ كانت هوية أبيهم ظاهرة بوضوح، بما أنهم كانوا يتصرفون مثله. لقد عملوا **أعمال أبيهم**، أي إبليس. يجوز كثيرًا أن يكون اليهود قد أقدموا على اتهام الرب بأنه **وُلد من زنًا**. غير أن العديد من دارسي الكتاب المقدس يرون في الكلمة «زنًا» إشارة إلى الوثنية. لقد اعتبر اليهود أنهم لم يقترفوا قط خطية الزنا الروحي، بل ظلوا أبدًا أمناء لله. فهو الشخص الوحيد الذي اعترفوا به أبًا لهم.

٨: ٤٢ كشف الرب بُطلان ادّعائهم هذا بتذكيرهم بأنهم لو أحبوا الله **فعلاً**، **لأحبوا** أيضًا من كان الله قد **أرسله**. فمن السخافة أن يتظاهر أحدنا بمحبة الله، وفي الوقت عينه يكره الرب يسوع المسيح. فيسوع اعتبر هنا أنه **خرج من قِبَل الله**، بمعنى أنه كان ابن الله الأزلي. فما من وقت محدّد فيه وُلد وأصبح ابن الله، لكن علاقة الابن هذه بالآب، موجودة منذ الأزل. كذلك ذكّرهم بأنه **أتى** من عند الله. وبالطبع، أراد أن يركّز هنا على وجوده الأزلي. فهو أقام مع الآب في السماء قبل ظهوره على الأرض بوقت طويل. لكن الآب **أرسله** إلى العالم ليخلّص العالم، وهكذا **أتى** إلى العالم بوصفه الابن المُطيع.

٨: ٤٣ ثمة فرق في العدد ٤٣، بين «الكلام» «والقول». **فقول** الرب، يشير هنا إلى الأشياء التي علّمها، فيما يتعلق **كلامه** بالعبارات التي عبّر بها عن الحقائق التي علّم بها. فعندما ذكر أمامهم الخبز، لم يفكّروا إلاّ في الخبز بمعناه الحرفي. وكذلك أيضًا في حديثه إليهم عن الماء، لم يكن له، في نظرهم، أي ارتباط بالماء الروحي. فلماذا فاتهم أن يفهموا كلامه؟ ذلك لأنهم كانوا غير مستعدين لقبول تعاليمه.

بعد عرضنا لآراء علماء النصاري في إتهام اليهود لمريم وأمه

وهذا كله ما هو إلا تأكيد علي كلام اليهود ولعدم وجود التلمود بين أيدينا باللغة العربية سنعرض من بعض المواقع اليهودية والمسيحية بتأكيد التلمود علي أن مريم – والعياذ بالله – عاهرة أو زانية .

الشاهد السابع

http://www.revisionisthistory.org/talmudtruth.html

Insults Against Blessed Mary

Sanhedrin 106a . Says Jesus' mother was a whore: "She who was the descendant of princes and governors played the harlot with carpenters." Also in footnote #2 to Shabbath 104b of the Soncino edition, it is stated that in the "uncensored" text of the Talmud it is written that Jesus mother, "Miriam the hairdresser," had sex with many men.

والترجمة :

(سنهدرين ١٠٦ . يقول ام يسوع كانت عاهره . و كانت من سلالة الامراء و الحكام لعبت كعاهره مع النجارون . ايضا فى الحاشيه .... جاء فيها انه / غير مراقب / نص من التلمود و فيه ان ام يسوع / مريم مارست الجنس مع عديد من الرجال)

الرابط من هنا

الشاهد الثامن

http://www.come-and-hear.com/dilling/chapt02.html

Thus they call Him [Jesus] the child of a whore and His mother, Mary, a whore, whom she had in adultery

والترجمة :

(ولهذا يدعون يسوع ابن العاهرة وامه مريم عاهرة حملت به فى زنا)

وصدق القرآن الكريم عندما قال

(وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَاناً عَظِيماً)

هذا البحث البسيط أسئل الله أن يجعله خالصاً لله تعالي وهذا رداً على من يحاول نفي إتهام اليهود لمريم بأنها زانية والعياذ بالله ونحن لا نتفق معهم ومن يتفق معهم في هذا البهتان فهو كافر لأن القرآن الكريم هو الكتاب الوحيد الذي برأ مريم الطاهرة البتول من تهمة اليهود لها ..

ومازال البحث مستمر في الأمر وهذا البحث فقط أضعه بين أيديكم من المراجع المسيحية مصورة ولله الحمد للتسهيل لكل باحث عن الحق هذا الموقع آتي تقريباً بعدة مواضع من التلمود اليهودي والمليئة بالإتهامات للمسيح وأمه

http://talmud.faithweb.com/articles/jesus.html

لماذا هذا الموضوع ؟

سألني أخ ما فائدة هذا الموضوع وهو طعن في السيدة مريم أحب أن أوضح اننا لا نضع هذا الموضوع موافقة عليهم وإنما لإقرار الآتي :

١ – إثبات ما قاله القرآن الكريم في موضوع اتهام اليهود لمريم بالزنا وقد قال الله تعالي (وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَاناً عَظِيماً) .

٢ – هناك البعض من المضللين يستغلون اتهام المنافقين للسيدة عائشة وهذا خطأ لأن الإتهام لا يثبت الإدانة ولذلك فلو قالوا النصارى أن السيدة عائشة قد اتهموها فنقول وأيضاً قد اتهموا السيدة مريم واتهموا الانبياء فهذا لا يثبت إدانتهما رضي الله عنهما .

٣ – نفي ما يدعيه البعض من النصارى بأن مريم كانت متزوجة .

فعندما تسأل النصراني لماذا لا يرجموا العذراء يقول لأنها كانت متزوجة فنرد عليهم بأنهم اتهموها بالزنا ولكن لم يرجموها لأن ابنها المسيح عليه السلام قد تكلم في المهد وبرأ أمه أمام الناس .

٤ – الرد على المضللين من القساوسة الذين يدعوا أنه ليس هناك من أتهم السيدة مريم بالزنا .

نسألكم الدعاء لي ولجميع من ساهم معي سواء في الترجمة أو في رفع الموضوع علي صفحات الإنترنت

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

معاذ عليان